

11 - القوة والجدية في دين الله | دورة الاستعداد لرمضان 1441

هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه - 00:00:00

اومن به واتوكل عليه. اثنى عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي - 00:00:37

وازواجه امهات المؤمنين وذرتيه والبيته. كما صليت على الابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة اني احбكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - 00:00:57

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كلها صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله
كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم - 00:01:17

مع الله بعد قصة القلوب في الحلقة الماضية كيف تجد قلبك اريد منك العناية بقضية القلب. هذه دورة الاستعداد لرمضان. للعام
الاربعين بعد الف واربعمائة وعنوانها القومة لله قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله - 00:01:36

وهذه هي الحلقة الحادية عشرة عنوانها القوة والجدية في دين الله قال تعالى انه لقول فصل وما هو؟ وما هو بالهزل هي مش لعنة
قال تعالى وزر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا. زر زر يعني؟ اترك - 00:02:05

سيبك من الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت تبسل يعني تحبس وتحصر وتعاقب
هذا الدين دين عزيم كله جد لا تخلطه بشيء من الهزل. للاسف الشديد اننا نعيش عصرا كثرا - 00:02:48

فيه العزل والتهريج والمساح والمزاح كل الناس النهاردة بتستظرف وتستخف دمها واتهرج وتضحك وبقت اكثرا المواقف جدية تتقلب
هزار وتهريج ببساطة دينا الجد قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله - 00:03:25

فانها من تقوى القلوب ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. احنا محتاجين لما نقول القوم لله ناخد الامر ده بايه بجد فعلا
اقوم اقف لربنا ان قلبي يقوم لربنا - 00:04:00

يتحرك زي ما قلنا كده ابعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له انزعاج القلب لروعه الانتباه من ركضة الغافلين قلبك يقوم قال
رسول الله وخلي بالك من الحديث ده بقى - 00:04:25

لان احنا نتوقف معه وقفه مهمة قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. والحديث في صحيح مسلم بهذا النص قال حذيفة ابن اليمان
رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه وسلم. انت بتصلني على النبي - 00:04:46

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا عن الامانة
فقال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة - 00:05:06

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال جزر الشيء اصله ومنبعه الجزر الامانة المقصود بها هنا اليمان زي ما قال الامام النووي في شرح
صحيح مسلم ان اليمان نزل في اصل القلب في جذر القلب - 00:05:29

في منبت القلب سم علموا من القرآن وعلموا من السنة ده اللي بنستدل به دايما ان علم اليمان الاول يقول جندي بن عبدالله البجلي

لقد عشنا ببرهة من الدهر يؤتى احذنا الايمان - 00:05:57

قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدتنا ايمانا الاشكال الكبير النهاردة يا عم مصطفى الاشكال الكبير النهاردة ان الشاب اول ما يبدأ يمشي الطريق لربنا يروح يتتعلم مصطلح ده كان زمان حتى النهاردة ما بيتعلموش اي حاجة. لا بيتعلم ولا بيعمل. المهم كان فترة من الفترات زمان اول ما يبدأ التزامه يروح يتتعلم ويتعلم - 00:06:34

ويتعلم ويتعلم التهاردة اللي عايز يبدأ خلينا نقول الاخوة الطيبين اللي بدأوا معنا من اول شعبان وانا قلت في اول الحلقات ان واجب علينا جميما ان احنا كلنا نبدأ من جديد - 00:07:05

نبدأ من جديد. عشان كده خليني القوة والجدية ديت اذكر فيها اكتر من حلقة عشان احط فيها الحلقة دي اسمها اول مرة يعني ايه اول مرة قال سبحانه ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:07:25

ابن القيم بيقول ايه؟ يقول حذاري حذاري من امرين ان ترد الامر لاول مرة لمخالفته هواك فتعاقب بتقليب القلب حتى الموت فاهم الحتة دي؟ افهمها طيب. صل على الرسول صلى الله عليه وسلم. زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. الناس النامية الغفلة اللي ورا دي تصحح معي وتصلني على النبي. صلى الله - 00:07:56

وعلى الله وصحابه وسلم. ان اول رمضان صمته كان شكله ايه اول ليلة في حياتك قمتها في التراويف كانت ايه معش يا اخي كانت الدنيا ملختطة. لا انت فاهم حاجة - 00:08:23

ولا عارف حاجة بتعمل وخلاص وضاعت اول مرة ها وتناني مرة ها؟ وتالت مرة وعاشر مرة وواحد زي حالاتي لحد دلوقتي لسة مش فاهم عشان كده يفضل يقوم ويقع ويقوم ويقع هي دي نقلب افندتهم - 00:08:43

وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة لأ ده كمان بيعاقب باول مرة دي مرتين فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود. اول مرة - 00:09:10

فأقعدهوا مع الخالفين يبقى هي دي مشكلة ايه؟ اول مرة. يبقى هي دي مشكلة ايه؟ اول مرة طب اعمل ايه ما هي كانت اول مرة وعدت طب اعمل ايه؟ ما هي كانت اول مرة وايه عدت - 00:09:42

اتوب من اول مرة اللي فاتت وقل له يا رب سامحني واعتذر لي دي اول مرة. اول مرة بس اووعى تكذب على ربنا اووعى تخداع ربنا اووعى تمكر على ربنا - 00:10:10

لن ولن عوقيبا بلن مرتين لکعودهم مرة. فعايزين النهاردة دورة الاستعداد لرمضان دي اعتبرها النهاردة التوبة. قل تبت الى الله بصدق من غير كدب ومن غير غفلة قل تبت الى الله ويا رب امنحني فرصة اول مرة - 00:10:34

اشهد ربنا من قلبك ان يا رب دي اول مرة افهم في اول مرة ها قوم لك صح يا رب يا رب قول يا رب. لأن مش مش بالزعيم هي - 00:11:03

يا رب. يبقى هنا هتنزل الامانة فين في جدر قلبك بقى. ها والجدر خلي بالك من الكلام ده الواد التايه اللي هناك ده خلي بالك من الكلام ده خلي بالك من الكلام ده - 00:11:27

ان الجذر كلما نزل في الارض اعمق وظل تحت الارض مدة اطول كلما كانت الساق اقوى واقدر على الارتفاع. الله الله عشان كده قلت لك ايه ادفن نفسك في ارض الخمول - 00:11:52

فانما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه ادفن نفسك في ارض الخمول بمعنى خليك متداري خليك مستور ما تبلاش رئيس ولا معلم ولا باشا وانا مشهور ما تطلبش الزهور والسلطة - 00:12:19

والشهرة خليك تحت الارض تاني ادفن نفسك في ارض الخمول فانما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه طول ما الحباية تحت في العمق ودب جزرها اعمق في الارض وفضلت مدة قبل ما تظهر على وش الارض كل ما بقت اقوى. اقوى واقدر على الارتفاع اعلى - 00:12:47

فلذلك نزلت الامانة فين؟ خلها بقى في الجزر تشرب واتخدر في الجزر نظرت نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ده الايمان علم

الايام اللي هو علم العمل انك تعمل اعمال الايمان ربنا قال عن الصلاة ايه؟ وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم. الصلاة -

00:13:24

لذلك ايامك انك تعمل تصلي وتقوم ليل وتصوم وتذكر ربنا وتقرأ قرآن وتتصدق وتتسجد وتبكي ارفع ايديك وتدعوا وتتضرع. دي

الاعمال دي هي اعمال الايمان قبل ما تبدأ تتفرع انك تتعلم علم - 00:13:55

انك تدعوا الى الله نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم

فتقبض الامانة من قلبي فيظل اثرها مسل الوقت - 00:14:17

سيدنا النبي صلي عليه. صلي الله عليه وسلم. انا قلت مش عايز دايما اذكر بالصلاه على النبي. سيدنا النبي صلي الله عليه واله

وصحبه وسلم قال ان لكل عمل شره - 00:14:45

ولكل شرة فتره فمن كانت فترته الى سنته فقد اهتدى ومن كانت فترته الى معاشي الله فذلك الهالك يبقى لكل عمل شر. اول ما تبدأ

تقوم فيه شرة فيه حماسة. للعمل. الحماسة دي شوية شوية. تفتر - 00:14:59

تهدا لكن مهما نزلت عن السنة ومهما عليت ما تختطاش السنة كنت لسة باعلمك دلوقتي باقول له يا ابني لا تسبق حماستك

حماسة قادتك فان القاطرة فانه مهما اشتد وقود القاطرة لا تخرج عن القضايان - 00:15:26

يبقى انت مفروض مهما تحمسست ما تخرجش عن المنهج على القيع ومهما افترت ما تخرجش عن المنهج عن القضايان الحماس يبقى

ماشي على القرآن المنهج ما يزودش لما واحد قال لسيدنا النبي صلي الله عليه وسلم اصوم ولا افطر واقوم ولا انام ولا اتزوج انسان

قال من رغب عن سنتي فليس - 00:15:57

ده الحماس والفتور نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. ما ينفعش ما يقومش الليل يبقى مهما افترت قلنا ان سيدنا النبي صلي

الله عليه وسلم في الحماس خرج يصلي صلاة الجمعة - 00:16:31

واتنين شايلينه ورجلاه. تخصه الارض والفتور انه وقع عن حصان جحش شقاوه فصل في بيته جالسا. ده موجود في السنة؟ وده

موجود في السنة اذا نشطت يبقى تخرج واتنين شايلينك. واذا كسلت يبقى تصلي في البيت - 00:16:52

وانتم مريض يعني نور في المرض. يمكن الواحد يخرج للمسجد. اه سنة وانت مريض مش قادر تتحرك ولا رجليك

شايلاك اخلي اتنين يشيلوني يودوني المسجد واتنين يسندوني في الصف. وقد رأينا بهادى بالرجل - 00:17:15

بين الرجلين حتى يقاما في الصف وفي نفس الوقت برضه لو تعان ومش قادر ومريض السنة بتسمح بالترخص انك تصلي في

البيت. لكن فيه كده وفيه كده. وانا باقول لكم كلمة لوجه الله - 00:17:31

هدية مني لكم. ما تقولوه انا لحد الناس اللي بيقولوا من المشايخ والدعاة علماء ان كل الناس تحسن التشدد وانما الذي يحسن

الترخص هم العلماء بقول لهم العلماء ما بيترخصوش اللي يقول لك كده يبقى بيضحك عليك - 00:17:49

قولوا لي الامام احمد ترخص في ايه حد يقدر يقول؟ ابدا زي ايه كده يعني مثلا مثلا زي ايه مسلا الامام الشافعي ترخص في ايه في

فعله انا بقول شوفي في احكامه احكامه بيقول للناس لكن في فعله هو - 00:18:13

اولياء والاكابر والعلماء ما بيترخصش بيأخذ بالعزم يأخذ بالقوه في دين الله يسيب الناس تترخص اه لكن هو ابدا وابتلي هات

لي موقف كده قل ان الامام الفلااني ترخص في كذا - 00:18:32

الشاهد هنا ايه ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النوم. حصل له فتور فا نعم هي دي نومة القلب اللي انا باطالبك الهاadera

القوم اهل الله ينام الرجل النوم - 00:18:58

شفته بيحصل ايه هو انا بازعل ان الاحاديس دي تمر علينا عشرات ومئات المرات واحنا مش متأثرين بها فتقبض الامان من واحنا

اتفقنا للامانة يعني الايمان. يعني انت لما بتغفل ها رد علي بتقبض - 00:19:29

اقبض الامان من قلبك بيذع الايمان من قلبك ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسلك

السارق حين يسرق وهو مؤمن. زي ما قال سيدنا ابو هريرة يذع الايمان منه كما يخلع احدكم القميص من رأسه - 00:19:54

تنزع منه الامانة ينزع منه الايمان ورد انه ينام شوية مش ينام على المخدة ويتفطى باللحف لا مقصود ان القلب ينام المقصود به
ينام الرجل نومة يعني الغفلة. نعم - [00:20:22](#)

ويينام رجل النوم كلام النبي ده دقيق صلي عليه. بيقول ينام الرجل ايه؟ النومة يا عم سيد نومة واحدة فتقبض الامانة من قلبك.
ينزع الايمان من قلبه. ينام الرجل نومه فتقبض الامانة من قلبه - [00:20:41](#)

فيفضل اسرها مسل الوقت. العلماء يقولوا الوقت ده شجر له اوراق صغيرة الايمان يتشارل من قلبه يفضل شوية علامات منتشرة في
قلبه زي ايه له لحية بيصللي بعض الاوقات في الجامع ممكن احيانا - [00:21:08](#)

يزكر ربنا او يقعد يقرأ شوية قرآن حاجات صفينة منتشرة في حياته اسمها دين لكن الايمان منزوع عارف المنزوع الدسم؟ اه. اه ده
منزوع الايمان الانسان اللي زي كده ازا نام فتألم - [00:21:33](#)

يرجع له الايمان تاني ما تألمش وما حسش بنزع الايمان ثم ينام النوم ينام تاني زمان في اول التزامك واول قربك من ربنا. واول
سيرك في طريق الدين. كنت لو قمت ولقيت نفسك - [00:22:01](#)

الفجر ادن يا نهار ابيض! ما قمتش الليل الليل الا دي واذا يحزن وي切换 ضاعت الليلة النهاردة بتضيع الفريضة وانت مش دريان هي
دي المشكلة. زي ما قلت لكم بقى ازا نزع الايمان من قلبه - [00:22:30](#)

فانه ازا تالم وانزعج سار تاب عاد انام اعتذر اقبل عوض يعود اليه الايمان سيدنا هريرة قال كده ازا ازنب نزع منه الايمان كما ينزع
احدكم القميص من رأسه فاذا تاب ونزع وصقل قلبه عاد اليه الامام مرة اخرى - [00:23:00](#)

يلبس الامام مرة تانية لكن لو ما تابشي وما تذكرش وما تألمش ثم ينام النوم. ينام تاني يحصل ايه؟ معلش خليها في الحلقة الجاية
ديت ان شاء الله. انا احбكم في الله. استودعكم الله - [00:23:30](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:23:50](#)